

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2014-5-7 العدد: 551

"مجموعة العمل تندد بقرار منع دخول الفلسطينيين من سورية إلى لبنان وتعتبره انتهاكاً للقانون الدولي"



"جانب من الإزدحام الشديد عند معبر المصنع على الحدود السورية اللبنانية"

- الأونروا تعبر عن قلقها من تقييد حركة اللاجئين الفلسطينيين.
- هيومن رايتس ووتش تنتقد إعادة لبنان للاجئين الفلسطينيين إلى سورية.
- مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية (24) لاجئاً فلسطينياً قضاوا خلال الأسبوع الماضي.
- توزيع كمية محدودة من المساعدات على أهالي مخيم اليرموك.
- اشتباكات ليلية إدلعت في مخيم اليرموك.



آخر التطورات من لبنان

أعربت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" عن قلقها اتجاه القيود المتزايدة المفروضة على حركة اللاجئين الفلسطينيين السوريين، مؤكدة في بيان لها بأنها تعمل على مراقبة الوضع على الحدود اللبنانية السورية عن كثب، وأنها قد حصلت على تلميحات من قبل السلطات اللبنانية بأن هذه القيود مؤقتة، معربة عن أملها بأن يتم رفعها خلال الأيام القليلة القادمة، وأضاف البيان أن "الأونروا" تشعر بالقلق حيال ترحيل لاجئين فلسطينيين من لبنان إلى سورية قبل أيام، كما شدد البيان على موقف مجلس الأمن الدولي الذي "أكد على أهمية مبدأ عدم الإعادة القسرية" والذي "استذكر تشجيعه للبلدان المجاورة لسورية بحماية كافة الأشخاص الذين يفرون من العنف في سورية، بمن في ذلك الفلسطينيين".

وفي سياق متصل انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية لحقوق الإنسان يوم أمس، إعادة السلطات اللبنانية الأحد نحو أربعين فلسطينياً بالقوة إلى سورية، معتبرة أن حياتهم ستعرض للخطر، وناشدت المنظمة السلطات اللبنانية إلغاء قرارها الذي يحظر على الفلسطينيين دخول لبنان عبر الحدود المشتركة مع سورية وأشار البيان إلى أن سلطات لبنان تصد هؤلاء على نحو اعتباطي متجاهلة المخاطر التي يواجهونها حال عودتهم إلى سورية، فيما اعتبرت المنظمة أن مثل هذا التصرف ينتهك القوانين الدولية التي تمنع إعادة اللاجئين أو طالبي اللجوء إلى حيث تتعرض سلامتهم وحقوقهم للخطر.

وفي ذات الموضوع أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بياناً صحفياً حول متابعتها لتطورات ملف الفلسطينيين الفارين من سورية إلى لبنان، والتي كان آخرها قرار الأمن العام اللبناني بمنع دخول أي فلسطيني إلى أراضيها، حيث أبدت المجموعة بالغ قلقها من التطور الذي وصفته بالخطر في قرار الحكومة اللبنانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين ومنعهم من دخول أراضيها، فيما أعربت المجموعة عن أملها في أن تراجع الحكومة اللبنانية هذا القرار خاصة أنه مخالف لأبسط قواعد القانون الدولي الذي يحاكي حالة الفارين من مناطق النزاعات المسلحة، فيما اعتبر الأستاذ طارق حمود منسق مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية القرار مخالفاً للقانون الدولي خاصة أنه جاء في أعقاب مخالفة صريحة وواضحة للقانون الدولي الإنساني عندما قامت السلطات اللبنانية بترحيل 48 لاجئاً من أراضيها إلى سورية بحجة محاولتهم المرور عبر مطار بيروت بوثائق مزورة، وشدد حمود أن مخالفة اللاجئين الفارين من مناطق النزاعات المسلحة للقانون المحلي لأي دولة بهدف حفظ حياته وحياة أسرته لا قيمة لها بحكم القانون الدولي الذي يفرض على السلطة توفير الرعاية والحماية له بغض النظر عن الكيفية التي حاول



فيها المرور عبر البلاد، وختم منسق مجموعة العمل تصريحه بالقول إن المنظمات الحقوقية والأمم المتحدة وخاصة الأونروا ومنظمة التحرير الفلسطينية مطالبون بالضغط على الحكومة اللبنانية لوقف هذا القرار التعسفي، مناشداً كافة القوى اللبنانية الصديقة لحقوق الإنسان الضغط في هذا المجال أيضاً.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية

أكدت مجموعة العمل في تقريرها الأسبوعي الذي صدر يوم أمس على أن 24 لاجئاً فلسطينياً قضوا في سورية خلال الأسبوع الماضي، فيما أشار التقرير إلى استمرار معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك المحاصر، إضافة إلى عدم السماح لأهالي مخيمي الحسينية والسبينة بالعودة إلى مخيمهم الذي يسيطر عليهما الجيش النظامي منذ شهر، هذا وقد نوه التقرير إلى أعمال قصف تستهدف مخيمات النيرب وحدرات ودرعا ومحيط مخيم خان الشيوخ.



من آثار الدمار في مخيم اليرموك

التطورات الميدانية

اجتمع يوم أمس وفد من منظمة التحرير الفلسطينية مع الفصائل الأربعة عشر في دمشق، حيث صرح بلال قاسم عضو وفد منظمة التحرير الفلسطينية الخاص بأزمة مخيم اليرموك، أن أبرز ما اتفق عليه هو استمرار دخول المساعدات الإنسانية والغذائية والطبية إلى المخيم وخروج الحالات الصحية والصعبة والطلاب، وأضاف فيما يخص المعتقلين لدى الدولة السورية فقد أثمرت



الإتصالات مع الدولة السورية على البحث الجدي في شأن المعتقلين وضرورة إطلاق سراحهم، وتسوية أوضاعهم، كلاً حسب تهمة ووضعه، وأكد على استمرار العمل الجاد من خلال الحوار مع المسلحين للوصول إلى حل جذري معهم يقضي بضرورة خروج السلاح والمسلحين من المخيم وعودة أهله وسكانه إليه، فيما شهد المخيم مساء أمس اندلاع اشتباكات عنيفة عند محيط شارع الثلاثين، في ظل استمرار الحصار المشدد المفروض على المخيم لأكثر من 300 يوم، فيما تم إدخال كمية محدودة من المساعدات لتوزيعها على الأهالي.